الرياض السياسي
الأربعاء 8 جمادى الآخرة 1448هـ 18 نوفمبر 2026م - العدد 21243 - السنة الرابعة والستون
WEDNESDAY-18-11-2026-ISSUE:21243 - 64th Year
rb-politics@alriyadh.com

استشهاد فلسطينية برصاص مستوطنين في الضفة الغربية

رام الله - أ.ف.ب

إستشهدت مسنّة فلسطينية وأصيب ستة آخرون برصاص مستوطنين إسرائيليين في غرب أريحا، وفق وزارة الصحة الفلسطينية، فيما قال الجيش الإسرائيلي إن "إرهابيين" هاجموا مركبة إسرائيلية في أطراف المدينة الواقعة وسط الضفة الغربية المحتلة وأصابوا ركابها "الذين ردّوا بإطلاق النار".

وأعلنت الوزارة "استشهاد المسنة فضة سالم حجاج فهيدات (72 عاما) وإصابة 6 مواطنين بجروح متفاوتة الليلة الماضية، برصاص مستوطنين في قرية الديوك التحتا" في غرب أريحا.

وأفاد مدير مستشفى أريحا الحكومي نضال بكر وكالة فرانس برس أن فهيدات "وصلت إلى المستشفى من قرية الديوك التحتا مصابة برصاصة في الرأس... وفارقت الحياة متأثرة بإصابتها".

وأضاف أن المستشفى استقبل أيضا أربع "إصابات من القرية "نتيجة لإطلاق الرصاص من قبل المستوطنين هناك".

وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بأن طواقمها في بيت لحم تعاملت مع خمس إصابات في منطقة الديوك، من بينها "إصابة إمرأة بالرصاص الحي في الرأس ورجل مسن (65 عاما) بالرصاص الحي في الفخذ".

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إنه تلقى بلاغا عن وقوع هجوم في أطراف أريحا بعد أن "قام إرهابيون مركبتهم بسرعة باتجاه مركبة إسرائيلية واصطدموا بها" قبل أن "يترجلوا من مركبتهم ومهم يحملون أسلحة وهاجموا ركاب المركبة الإسرائيلية وأصابوهم". وأضاف "في ما بعد، ألقيت الحجارة باتجاه الإسرائيليين، الذين ردّوا بإطلاق النار من أجل إزالة التهديد"، مؤكدا وقوع إصابات في صفوف الإسرائيليين والفلسطينيين خلال الحادث.

وأشار إلى أنه أرسل قواته إلى المكان وهي تعمل على "ملاحقة المشتبه فيهم وإقامة حواجز طرق في أنحاء المنطقة".

وقبل نحو أسبوعين، انتقلت عائلات مستوطنين إسرائيليين إلى ثمانية منازل تقول إنها اشترتها بشكل قانوني في قرية الديوك التحتا، في حين يؤكد مسؤولون فلسطينيون أن الأرض التي دخلها المستوطنون مصنّفة بأنها أملاك حكومية.

ومن جهتها، أعلنت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية عن فتح تحقيق في القضية.

عمل إرهابي

وفي وقت سابق ا، أصيب خمسة فلسطينيين بعدما دهسهم مستوطن إسرائيلي بمركبته في جنوب الضفة الغربية المحتلة، وفقا لمسؤول محلي وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في حين قال الجيش الإسرائيلي لفرانس برس إن ما جرى هو مجرد حادث سير.

وقال رئيس بلدية تقوع صقر سليمان لفرانس برس إن مستوطنا إسرائيليا كان يقود مركبته بسرعة عالية دهس مواطنين كانوا متجمعين قرب الشارع الرئيسي في البلدة الواقعة في جنوب شرق بيت لحم، ما أسفر عن إصابة خمسة منهم.

وأضاف أن الشارع تمرّ فيه المركبات الفلسطينية والإسرائيلية، مشيرا إلى أن "التحقيقات هي التي يفترض أن تقرر إن كان ما جرى متعمدا أم لا".

وذكر سليمان أن القوات الإسرائيلية التي وصلت إلى مكان الحادث "أطلقت قنابل الصوت واعتدت على عدد من المواطنين".

ودانت وزارة الخارجية الفلسطينية ما وصفته بـ"العمل الإرهابي الذي ارتكبه أحد المستعمرين بدهس ما لا يقل عن ثمانية مواطنين" في بلدة تقوع.

وقالت في بيان إنه "يأتي في سياق تصاعد اعتداءات المستعمرين المنظمة ضد المواطنين الفلسطينيين، والتي تجري في ظل الحماية والدعم اللذين توفرهما سلطات الاحتلال"، مؤكدة "ضرورة محاسبة المستعمر الإرهابي مرتكب هذه الجريمة، وجميع المستعمرين المتورطين في الجرائم والاعتداءات بحق الشعب الفلسطيني".

وتشهد الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ العام 1967، تصاعدا في أعمال العنف منذ اندلاع الحرب في قطاع غزة، في ظل ازدياد هجمات المستوطنين على الفلسطينيين.

وباستثناء القدس الشرقية، يعيش نحو ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية، إضافة الى أكثر من 500 ألف إسرائيلي يقيمون في مستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي.

وأستشهد ما لا يقل عن 1117 فلسطينيا، بينهم عدد من المسلحين، برصاص جنود أو مستوطنين إسرائيليين منذ اندلاع حرب غزة، وفق حصيلة لوكالة فرانس برس تستند إلى بيانات السلطة الفلسطينية.


اشتباكات في الضفة الغربية

فرنسا تستعد لإضراب جديد في القطاع العام للمطالبة بزيادة الأجور

باريس - أ.ف.ب

تستعد فرنسا لتظاهرات جديدة، بعدما دعت النقابات موظفي القطاع العام إلى إضراب على المستوى الوطني للمطالبة بزيادة الأجور، رغم جهود الحكومة لتهدئة التوترات في ظل الاحتجاجات التي تشهدها البلاد.

ودعي موظفو القطاع العام البالغ عددهم 5,8 ملايين إلى التعبئة بعدما فشلت محادثات مع رئيس الوزراء سيباستيان لوكورنو الجمعة في تلبية مطالب النقابات التي تدعو إلى زيادة عامة للأجور منذ رفع الحد الأدنى لأجور العاملين في القطاع الخاص الأسبوع الماضي.

وهذه ثالث دعوة إلى يوم موحد من الاحتجاجات والإضرابات في القطاع العام منذ سبتمبر، بعدما تظاهر مئات آلاف الموظفين في وقت سابق هذا الشهر، فيما أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع إثر اندلاع مواجهات في بعض المدن.

وانضمت نقابات إضافية إلى الدعوة للإضراب عقب الاجتماع الذي نظمه لوكورنو، والذي غادره ممثلو النقابات مؤكدين أن التدابير المقترحة لا تستجيب للطابع الملحّ لمسألة الأجور.

وفي باريس.

وقال مصدر في الشرطة لوكالة فرانس برس إن من المتوقع أن يتظاهر ما بين 40 ألفا و80 ألف شخص في العاصمة، وما بين 220 ألفا و300 ألف في أنحاء البلاد.

ويشهد ثاني أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي منذ أكثر من شهر احتجاجات على غلاء المعيشة وإغلاقا لمدارس ثانوية، فيما تلوح في الأفق الانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل والتي يأمل اليمين المتطرف الوصول إلى السلطة من خلالها.

وتعتزم منظمات نقابية شبابية وناشطون من حركة "السترات الصفراء" الانضمام إلى التظاهرات الجديدة التي تأتي عقب احتجاجات شهدتها البلاد في عطلة نهاية الأسبوع على خلفية مطالب متنوعة تتعلق بالتضخم ومشروع قانون بشأن الشرطة، من بين قضايا أخرى.

وشهدت بعض التجمعات التي اتسمت بالسلمية إجمالا أعمال عنف محدودة على هامشها، فضلا عن اتهامات للشرطة باستخدام العنف.

وفرضت السلطات قيودا على التجمعات غير المصرح بها بالقرب من عدد من المدارس والجامعات في باريس، وحظرت موقتا بيع المفرقعات، خشية وقوع أعمال عنف خلال الاحتجاجات.

وتأتي الاحتجاجات فيما تسابق فرنسا الزمن لإقرار موازنة عام 2027، وسط ضغوط لخفض العجز.

ويسعى موظفو القطاع العام إلى الضغط على الحكومة لرفع التجميد عن قيمة النقطة الاستدلالية المستخدمة في احتساب رواتبهم الأساسية. واستبعدت الحكومة في مشروع الموازنة أي زيادة عامة للأجور للعام الرابع على التوالي.

وترفض النقابات هذا الوضع، مقدّرة تراجع القدرة الشرائية لموظفي القطاع العام بنسبة 16 في المئة منذ عام 2017، ما أدى في ظل التضخم إلى تزايد أعداد الموظفين الذين يتقاضون الحد الأدنى للأجور أو رواتب قريبة منه.


فرنسا تتأهب لمظاهرات جديدة

سفارة جمهورية باكستان في الرياض

تدعو سفارة جمهورية باكستان في الرياض

الشركات ذات السمعة الطيبة والخبرة للمشاركة في عملية المناقصة الخاصة بتأمين المركبات الرسمية التابعة للسفارة.

وعلى الشركات الراغبة في المشاركة التواصل مع السفارة عبر البريد الإلكتروني التالي للحصول على وثائق ومستندات المناقصة:

headofchancery@pakistaninksa.com

وسيتم إجراء عملية المناقصة وفقا لقواعد هيئة تنظيم المشتريات العامة الباكستانية (PPRA).

آخر موعد لتقديم عروض المناقصات:

الساعة ١٢:٠٠ ظهرا يوم ١٥ ديسمبر ٢٠٢٦.

عنوان السفارة: سفارة جمهورية باكستان – الرياض
صندوق بريد: ٩٤٠٠ الرياض ١١٦٩٣ رقم الهاتف: ٠١١٤٨٨٤١١١

خمس دول أوروبية تعتزم إبعاد مهاجرين إلى رواندا

فيينا - أ.ف.ب

كشفت خمس دول من الاتحاد الأوروبي، من بينها ألمانيا والدنمارك، عن خطة لإنشاء مركز في رواندا هو الأول المخصص لاستقبال مهاجرين مبعدين من أوروبا.

ورُفع القناب عن المشروع الذي يثير انتقادات حادة من المدافعين عن حقوق الإنسان، خلال مؤتمر صحافي في فيينا.

وقال المستشار النمسوي كريستيان شتوكر إن الهدف هو افتتاح "أول مركز عودة" في هذا البلد الواقع في شرق إفريقيا بحلول عام 2027، واصفا هذه المبادرة بأنها "تاريخية".

واعتبرت رئيسة الوزراء الدنماركية ميته فريدريكسن، أن المشروع سيوجه "إشارة واضحة"، مشددة خلال المؤتمر الصحافي على أنه "لم يعد من الممكن ببساطة دخول الاتحاد الأوروبي بطريقة غير قانونية مع افتراض إمكانية الاستقرار فيه".

وتشمل المبادرة أيضا اليونان والنمسا وهولندا، وجميعها دول تدعو إلى اعتماد سياسة متشددة بشأن الهجرة.

من جهته، تعهّد وزير الداخلية الرواندي فينسنت بيروتا بأن يوفر هذا المركز "فرصة ثانية" للمهاجرين المرحّلين من أوروبا.

لكن منظمات حقوقية تشكك في هذا البرنامج.

وفي رسالة مشتركة، أعربت 45 منظمة، من بينها "سي-وانش" و"إكوينوكس"، عن معارضتها الشديدة.

كذلك، أعربت ميرون أمبها كنيكيمان من "لجنة الإنقاذ الدولية"، عن أسفها قائلة "من الواضح أن الاتحاد الأوروبي لم يستخلص الدروس من اتفاقياته القائمة"، محذرة من مخاطر وقوع "انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان".

– نحو مئة مهاجر

عكفت الدول الأوروبية الخمس منذ أشهر على دراسة فكرة إبعاد مهاجرين رُفضت طلبات لجوئهم إلى مراكز في دول خارج الاتحاد.

ونشطت مجموعة صغيرة من الدبلوماسيين والوزراء والموظفين الرسميين بين ميونيخ وبروكسل وكوبنهاغن لتحديد ملامح أول "مراكز العودة".

وحرصوا جميعا خلال اجتماعاتهم على إبقاء البلد المضيف طي الكتمان خشية أن يؤدي كشفه إلى تقويض سير المفاوضات.

ووضعت فكرة مراكز العودة قبل عام ونصف بالتنسيق مع المفوضية الأوروبية لإبعاد عدد متزايد من المهاجرين من الأراضي الأوروبية.

ورحبت المفوضية الاثنين بـ"المبادرة" التي قادتها الدول الخمس.

وتنطبق هذه من اعتبارين، فإلى جانب ترحيل الأشخاص الذين رُفضت طلبات لجوئهم، تأمل في ثني مزيد من المهاجرين عن محاولة الاستقرار في القارة الأوروبية.

وتجنح نحو مئة متظاهر في فيينا ، رافعين لافتات وشعارات على غرار "أوقفوا اتفاق الاتحاد الأوروبي ورواندا!".

وانتقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المفهوم بشدة، معتبرا أن المراكز "غير مجدية" وغير مطابقة لقيم الاتحاد الأوروبي.

بدوره، ندد رئيس الوزراء الإسباني الاشتراكي بيدرو سانشيز بالمشروع، معتبرا أنه "يخلو من المستقبل ومن الإنسانية".

وأضاف سانشيز في مداخلة له عبر قناة "تيليسينكو" التلفزيونية، "ليس هذا هو الحل".

كذلك، يثير اختيار رواندا تحديدا مخاوف. فقد أشارت منظمة "هيومن رايتس ووتش" بصورة خاصة إلى السوابق الموثقة بشكل واف لهذا البلد على صعيد القمع والاعتقالات التعسفية.

ورد وزير الداخلية الرواندي على هذه المخاوف، معتبرا أنها "مجرد صور نمطية".

وتبقى أسئلة كثيرة عالقة. فما سيكون مصير المبعدين؟ وما الذي ستحصل عليه رواندا مقابل موافقتها؟ وهل سيمضي المشروع قدما بالرغم من التهديدات باللجوء إلى القضاء؟

ولتديد بعض هذه التساؤلات، تعتزم الدول الأوروبية الخمس البدء بفتح المركز الأول على نطاق ضيق جدا ليكون بمثابة مشروع اختباري، بحسب ما أوضح مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس.

وتتمثل الفكرة في إرسال نحو مئة شخص رُفضت طلبات لجوئهم إلى رواندا في البداية، ودراسة جميع السيناريوهات المحتملة: من سينقلهم، وماذا سيحدث إذا مرض أحد المهاجرين، وما إلى ذلك.

ووفقا للدول القائمة على المشروع، لن تكون هذه المنشآت مراكز احتجاز مغلقة، فهي لا تتضمن تقييدا للحريات ولا تستخدم الأسلاك الشائكة.

وتفضل رواندا اعتماد تسمية "مراكز استقبال" التي قد تعرض فيها تدريبا مهنيا، مع احتمال أن تقدّم المنظمة الدولية للهجرة المساعدة على الأرض.

– مشروع بريطاني سابق

وليس هذه الدول الأوروبية الخمس الأولى التي تبدي اهتماما برواندا في قضية الهجرة. إذ سبق للمملكة المتحدة أن أعلنت عام 2022 أنها تنوي فتح مركز لطالبي اللجوء في الدولة الإفريقية، غير أن حكومة رئيس الوزراء العمالي السابق كير ستارمر تخلت عن الخطة في نهاية المطاف بسبب عقبات قضائية.

من جانبه، قال خلفه أندي بورنم الخميس إنه يتابع "باهتمام" الخطة الأوروبية.

ووافقت رواندا على استقبال مهاجرين مبعدين من الولايات المتحدة في عهد الرئيس دونالد ترمب.

وإذا أثبت المشروع الاختباري جدواه، تعتزم الدول الخمس توسيع الخطة إلى دول أخرى مثل أوغندا وأوزبكستان.


رواندا خيار جديد للمهجرين من أوربا